

الثلاثاء: 26/ سبتمبر / 2017م 4/ محرم / 1438هـ

لا . . للإرهاب والتطرف والعنف

المشاق

العدد: (1876)

عدد مكرس بمناسبة العيد الـ «55 » لثورة 26 سبتمبر الخالدة

الذكري الـ55 لـ ثورة 26 سبتمبر 1962م المجيدة مناسبة عظيمة لكل أبناء الشعب اليمني جسدوا خلالها انتصارا كبيرا لارادة شعب بأكمله في قصص تشابه تلك التي نقرأها في الحكايات الأسطورية اذا ما نُظرنا الى حجم التحديات

🚣 استطلاع / محمد أحمد الكامل

والمؤامـرات علـى المسـتويين الداخلي والخارجي والتى احيكت وسـعت جاهدة لـوأد الثورة الوليدة آنــذاك.. حول موضوع المؤامرات الداخلية والخارجية التي واجهتها ثورة 26 سبتمبر، وكيف استطاعت الانتصار عليها حاملة معها راية الحرية والعدالة والمساواة والاستقلال لكل أبناء الشعب اليمنى.. كان لصحيفة «الميثا<mark>ق» هذا الاستطلاع مع عدد من الأكاديميين...</mark>

أكاديميوند «الميثاق»:

26 سبتمبر.. ثورة نقلت الشعب من الظلمات إلى النور

سياسيوند«الميثاق»:

المؤتمر امتداد للثورة اليمنية ومجسد لأهدافها

اعتبر عدد من القيادات السياسية تمسك المؤتمر الشعبى العام والتزامه بالحفاظ على الثوابت الوطنية المتمثلة في الثورة والنظام الجمهورى والوحدة والحريــة والديمقراطية وغيرها من الثوابت مواقف ثابتة ومبدئية للمؤتمر ولقيادته وفي مقدمتها الزعيم على عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر.

مؤكدين لـ «الميثاق»: أن المؤتمر الشـعبي العام ولد امتداداً للثورة اليمنية المباركة «26 سـبتمبر و14 أكتوبر » والمجسـد الحقيقي لأهدافها، وما ينبثق عن هذه الأهداف تظل قضايا المؤتمر الأصيلة والقاسـم المشـترك الرئيسـي بينه وبين القوي الوطنية المؤمنة بها والمدافعة عنها.. تفاصيل مهمة في سياق الاستطلاع التالي:

👍 استطلاع/توفيق الشرعبي الجمهوري وصولاً الى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية مروراً بالكثير من

فى البدء قال الأستاذ أحمد عبادى المعكر رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الضالع: المؤتمر الشعبى العام يعتبر امتدادأ للثورة السيتميرية والرافعة الحقيقية للعمل الوطنى الذي أفضَّى الى تحقيق الكثير من الانجازات التي تضمنتها أهداف الثورة.. وأضافَ: المؤتمر الحاضن لكل القوى الوطنية الديمقر اطيّة وبالتالى أصبح المواطنون من كل ربوع الوطن ينظرون إلى المؤتمر الشعبي العام ويشعرون بأنه المدافع عن ثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر الخالدتين واهدافهما..

لافتاً الى أن المؤتمر عمل بمسئولية على تحقيق أهداف الثورة والتي كان من أهمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، ومن ثمار الوحدة اليمنية الديمقراطية والحرية، وبهذا سيظل المؤتمر المدافع عن النظام الجمهوري وكل منجزات ومكاسب هذه

الى ذلك قال الناشط المؤتمري جمال الصيري:

إن المؤتمر الشعبي العام كان ولا يزال صمام الأمان للشعب اليمني لأن تأسيس هذا التنظيم الرائد كان من داخل الشعب وأوساطه فلم يكن مقلداً أو متبعاً لأيديولوجيات وأفكار وأنظمة خارجية، لكن أفكاره ونهجه الوسطي وتقاربه من كافة أبناء الشعب وفئاته على تعددها، وحرصه على الالتزام بالقيم والمبادئ الوطنية التي تراعي المصلحة العليا للوطن والمحافظة على مبادئ وأهداف الثور تين، والوحدة ومبدأ

التداول السلمى للسلطة، جعلته يحظى بتأييد أغلبية الشعب اليمني.. الأمر الذي جعله الرهان الحقيقي والضامن لحماية كل مكتسبات الثورة.

من جهته قال الاستاذ عبدالرحمن معزب رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر- محافظة إب:

المؤتمر هوالحامل السياسي للثوابت الوطنية واولها الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر، وهي المؤتمر الحامل ومشروع المؤتمر اصلاً هو الثوابت والقيم الوطنية.

فليس الاهتمام بالثوابت عملاً اضافياً للمؤتمر بل لب نهجه وثقافته ووجوده.. ومن هنا يتضح اهمية دور المؤتمر وثبات مواقفه

وأضاف النائب معزب: معروف ان المؤتمر ينهجه الميثاقي وثقافته ونشأته الوطنية هو اصل وأساس الحركة الوطنية المجردة من كل ما يناقضها، فالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية هي قضايا المؤتمر الاصبلة وهي القاسم المشترك الرئيسي بينه وبين القوى الوطنية المؤمنة بها والمدافعة عنها، لايمان المؤتمر المطلق عنها، لا يمان الموسم المصلف الكصيري الشعب ملتف حول المؤتمر للدفاع عن مكتسبات الثورة المثابات الثورة قيادة المؤتمر من تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لاحتفالات ثورة

السادس والعشرين من سبتمبر السادس والعشرين من سبتمبر الكاكريات المحكمة تحقيق الوحدة من أعظم إنجازات الثورة الا ترجمة عابرة نابعة عن ايمان الكاكريات الثورة مطلق بالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ايمان لا

شهداء

تنظيم

الضباط

الأحرار

يقبل المساس او الشك والخيال في تلك الثوابت. وفى ذات السياق أشار الناشط السياسى ناجى طعيمان:

الى ان من نافلة القول إن المؤتمر الشعبى العام نشأ وتأسس على أفكار وطنية ثورية جمهورية وحدوية يمنية خالصة دونّ مؤثرات أو ارتباطات فكرية أو عقائدية أو سياسية خارجية وتحمل على كاهله مسؤولية وطنية في تحقيق أهداف ثورتي 26 سبتمبر 1962 و14 أكتوبر 1963م وفي مقدمتها الحفاظ على النظامّ

الحديث عن الثورة في اليمن أصبح حديثاً ممجوجاً لكثرة القائلين به ولقلة أثره في الواقع، فاليمن هي من أكثر الاقطار ميولاً الى الثورة لتأصل هذه الفكرة في البنية الثقافية والبنية العقائدية، ولكنها من أقل الاقطار إحداثاً للتحولات والتبدلات، فكل الثورات لم تكن تستهدف تغييراً ملحوظاً أو تبدلاً في المسارات بل كانت تستهدف ابدال وجه بآخر وصورة بأخرى مع بقاء الشكل كإطار دال على ستمرار الماضي في صميم التجارب، وقد كان ذلك هو ديدن المراحل ولذلك ظل الماضي هو العائق الوحيد أمام المستقبل في كل المراحل.

فثنائية الثبوت والتحول في حركة المجتمع في اليمن لها وجهان عميقان في البنية الثقافية، وهما ممتدان في التاريخ، فالوجه الأول هو الوجه الثبوتي الذي تمثله فكرة الخلافة الوراثية التّي قال بفكرتها معاوية بن ابي سفيان وحشد لها النصوص التي تؤيد هذه الفكرة، وقد نشط في زمنه الرواة الذين كانوا يصنعون المبرر النصى الى درجة شيوع ما اصطلح على تسميته علماء الحديث بالاسرائيليات، والاسرائيليات هي منظومة نصية تختص بالحديث النبوي والوقوف أمامها بالتحليل للفكرة وفق منهجية الجدلية التاريخية يفضى بنا مسارها الى الصراع العشائري ليس أكثر من ذلك، وهذا الوجه عطَّل قدراتَ الأمة وحدًّ من قدراتها، وشل فاعليتها، لكنه كان الأكثر تأثيراً في حركة المجتمع والسياسة وفي حركة التاريخ.. والوجه الآخر هو الوجه التحولي، وهذا الوجه تمثله فكرة الثورات التي قادها آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام وهو يمثل الثورة التحولية

السياسى للثوابت الوطنيــة

وقال طعيمان: وبما أننا اليوم نمر بمرحلة من أخطر المراحل في تاريخ اليمن المعاصر في ظل عدوان بربري غاشم من قبل 17 دولة بقيادة السعودية وأمريكا بمشاركة كيانات وأشخاص يمنيين عملاء

وما يصاحب ذلك من أفكار ومعتقدات رجعية ومشاريع صغيرة فأن المؤتمر الشعبى العام يجد نفسه ملزما بالتمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية إيمانا منه بمبادئه الوطنية وأخلاقياته وأدبياته لا يتردد لحظه واحدة عن الاحتفال بأعياد ثورتي الـ26 من سبتمبر والـ14 من اكتوبر المجيدتين باعتباره الحامل الوطنى لهما والمعبر الحقيقي عن صوت الشعب بكل أطيافه ومكوناته وفئاته المختلفة في سياق مسيرته النضالية الوطنية التي لَّا يستطيع أحد أن يزايد عليه فيها في شتى المراحل السابقة والحالية واللاحقة كمسؤولية وطنية تاريخية وخيار لا رجعة عنه مهما كانت

المنعطفات والمراحل النضالية وتقديم التضحيات الكبيرة، على

الرغم من المعوقات والعراقيل المختلفة الا أن تلك الجمود

الجبارة والاصرار منقطع النظر قد أثمرت عن ميلاد

الحممورية اليمنية في 22 مايو 1990م بقيادة باني

نهضة اليمن وصانع المنجزات العملاق الحميرى المناضل

الجسور الوالد الزعيم / على عبدالله صالح -رئيس

الحمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام-

لتطوى صفحة من التشرذم والصراعات في

لحظة تاريخية فاصلة ترجمت أحلام وطموحات

وتطلعات الشعب اليمني شمالاً وجنوباً في مشهد

لتحديات والمخاطر.. ويقول الأستاذ ردمان الأديب -مدير عام فرع المحكر عمل المؤتمر بمسئولية الهيئة العامة للكتاب بإب:

ماهو واضح اليوم انه وبإجماع كل الاحزاب حتى من

على تحقيق أهداف التورة كانت تختلف مع المؤتمر هم أيضاً من يشهد ويعترف بأن المؤتمر كالمؤتمر هم أيضاً من يشهد ويعترف بأن المؤتمر

الشعبى العام يكاد يكون هو التنظيم الرائد الذي تمسك وحافظ على كل الثوابت الوطنية المتمثلة بتحقيق وترجمة اهداف الشورة اليمنية 26سبتمبر و14 اكتوبر سعياً للوصول الى حكم جمهوري ديمقراطي يلغي ماكان قائماً عليه من الحكم الكهنوتي الديكتاتورى قبل ثورتى سبتمبر واكتوبر وصولاً الى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة التي ماكان

لها ان تتحقق الا بفضل وجود تنظيم وطني هو المؤتمر الشعبى العام وقائد حكيم ينتهج المحبة والرخاء والتسامح كالكيكال دور المؤتمر ريادي في الحفاظ على الوطن ومنجزاته مثل الزعيم على عبدالله صالح رئيس

واعتبر الأديب كل الاحداث التي مر بها وطننا اليمنى خلال السنوات العشر الماضية مقياساً حقيقياً وعملياً في

ان يتصدر المؤتمر الشعبي العام عن جدارة وريادة المشهد الوطني مقدماً كلُّ التنازلات والتضحيات من اجل اليمن لذلك يظل المؤتمر الشعبى العام هو التنظيم الاول والرائد دون منافس في تصدره العمل الوطني وحفاظه على كل الثوابت الوطنية لتحقيق امن واستقرار وازدهار الوطن والانسان -ثورة نظام جمهوري، وحدة، حرية، عدالة مساواة، شورى وديمقراطية، أمن، تنمية، بناء و.. و.. وكل مايتطلع إليه ابناء اليمن عامة.

لتى تتحرك في جانب الشعب وبالشعب في مقارعة الظلم كما يظهر ذلك في

جلُّ المراحل والمحطات التاريخية على وجه العموم، أما على وجه الخصوص

فالزيدية في اليمن مثلت فكرة الثورة التحولية والشافعية كانت تمثل فكرة

الثبوت وبينهما تكوّن، تاريخنا وهو ممتد في كل التجارب التي تتجانس في بعض

المراحل وتتضاد في أخرى، وما يحدث اليوم من صراع يحمل ذات السمات الثورية

التحولية والثبوتية الخلافية، فالماضى يناوش بثبوته والمستقبل يحاول تحقيق

وجوده، فالثبوت الذي عليه تيار الاخوان والسلف -كسمة ثقافية لوجه تحالف

العدوان- في مقابل فكرة الثورات التحولية التي عليها حركة أنصار الله كامتداد

لتيار المقاومة العربية والذي تبدو إيران في صدارة مشهده ويمكن قياس ذلك

* في البداية تحدث الدكتور محمد القطراني قائلا:

لقد انطلقت ثورة 26 سبتمبر عام 1962م في محيط محكوم كلياً من البريطانيين في جنوب اليمن وأعوانهم من اَل سعود في شمال اليمن اضافةً الى من يدعمهم من دول الغرب وإيران الشاه وغيرهم.. حيث انفقوا أموالاً طائلة وسلاحاً ومرتزقة لتطويق الثورة الوليدة والسعى لإجماضها الاأنها لم تكن ثورة نخب كما يحلو للبعض ان يسميها إنما هي ثورة شعب وتتويج ونجاح لانتفاضات وثورات سبقتها في 48 و55م وغيرها..

موضحاً ان الشعب اليمنى قد هب من أقصى ارض اليمن الى أقصاها ليحمّي ثورته الوليدة من محاولة الرجعية العربية والامبريالية العالمية

> ووقفت مصر العروبة بفرسانها الأشاوس وقائدهم البطل حمال عبدالناصر الى جانب الشعب اليمني وانحازوا للحق المبين ضد حكم الامامة المنغلق ودعموا الثورة بالمال والرجال، ولا ننسى أيضا دور العراق في دعم الثورة اليمنية

واستطرد القطراني قائلاً: حاولت قوى الظلام ان تطفئ شمعة سبتمبر التحرير ولكن هيهات للظلام ان يطفئ نوراً أشعله ولا بيد شعب أبي شامخ شموخ راسياته كي القطائل المسلم الله بيد شعب أبي شامخ شموخ راسياته كي القطائل المسلم الله بيد شعب أبي شامخ شموخ راسياته العالية.. لقد هزمت ثورة سبتمبر البغاة وانتصرت رغم كل ما أحاط بها من محن ومحاولات لإنهائها، بل أشعلت شرارة ثورة 14 أكتوبر المجيدة وطردت المستعمر البريطاني البغيض من ارض اليمن..

ووضعت ثورة سبتمبر ضمن أهدافها تحقيق الوحدة اليمنية في إطار الوحدة العربية الشاملة فسبتمبر التحرير تورة وطنية قومية بامتياز قدم الشعب لأجلها قرابين من الشهداء هم وقود شعلتها إلى الأبد.

* الى ذلك قال الدكتور سليم محمد على:

ان المؤامرات التي حيكت وواجهتها ثورة 26 سبتمبر 1962م المجيدة سواء على المستوى الداخلي او الخارجي كبيرة ومتعددة، فداخلياً نرى ان الجماعات الرجّعية السلاليةٌ المتخلفة سعت بكل ما اوتي لها من قوة لإجهاض هذه الثورة المباركة والدفاع عن مصالحها أمام مصالح شعب ووطن بأكمله معتبرة نفسها الطبقة الأعلى وحاصرة الحق الإلهي في الحكم والسلطة بذاتها دون منازع. .

وأضاف: لقد سعت تلك القوى الى وأد الثورة اليمنية في مهدها بمؤامرات ودسائس وتحالفات مع بعض المشيخات والسلطنات في جنوب الوطن آنذاك والتي فضلت الارتـزاق على الحرية وتلقيها أمـوالاً طاّئلة بعد ارتباط تلك السلطنات نفسها باتفاقيات مع المستعمر البريطاني..

مستطرداً: ولا ننسى المؤامرات الخارجية التي واجهتها هذه الثورة العظيمة والمتمثلة بالدعم المادي والمعنوي الإيرانى والأردنى والسعودي بحد ذاته الذي لم يكتف بالدعم المالي فقط أمام ثورة الشعب التمني على التخلف والحهل والمرض والتبعية حيثٌ قام الطيران السعودي بالمشارّكة الفعلية في صفوف لقوى المعادية للثورة باستمداف وقصف مواقّع ومناطق القوات الجمّهورية.. لا أن إرادة الشعب العظيم كان لها القول الفصل حيث استطاعت هذه الثورة لمباركة الانتصار على كل المؤامرات الخارجية والداخلية انتصاراً اقرب الى الأساطير وعَبْر صراع طويل وصمود شعبي عظيم.

وتابع قائلًا: الى جانب الدعم النسبي من رائد القومية العربية آنذاك الزعيم جمال عبدالناصر وإرساله قوات من الجيش المصري المساندة للشرفاء من أبناء هذا الوطن في شماله وجنوبه مقدمين كل أنواع التَّضحيات أمام قوات التخلف

مؤكداً أن ثوره الـ26من سبتمبر العظيمة صامدة لن تتزحزح لان أهدافها لم تقم على جماعة معينة او فئة بعينها بل قامت على المساواة والعدل والحرية والاستقلال في ربوع الجمهورية اليمنية بعد ذلك. * من جانبه أكد الدكتور حيدر حمود محجب:

أن ثورة 26 سبتمبر المجيدة عام 1962م شكلت نقطة تحول مصيرية في مستقبل اليمن وتاريخه..

وقال: لكن قبل ذلك هناك أحداث تاريخية سابقة للثورة السبتمبرية يمكن من خلالها فهم أحداث الماضي وأسبابه والتي أدِت إلى اندلاع الثورة، ومسارات التحول على المستوى الداخلي والخارجي.. فَمنذَ مطلع القرن العشرين ورغم تعدد دول الاستعمار وبنية النظام الدولي والثورة التكنولوجية وتقدم العلم وكذلك الأنظمة السياسية في العالم الا أنَّ العالم العربي -رغم كل ذلك- كان في حالة صراع بين النظامين الملكي

وأضاف: اليمن بشكل خاص كانت الملكية أشبه بسلطة الفرعون، فلم يكن هناك ما يعرف بالملكية البرلمانية اوحقوق الشعب في اختيار من يحكمه او أن يتمتع بأبسط الحقوق.. فقد كانت الإمامة نَظام الحكم آنــذاك، حكم سلالي لأسرة هم كل شيء في شمال الوطن، ظلت خلالها اليمن لعقود تعيش في كنف الاستبداد والاستعباد الإمامي الكهنوتي الرجعي ويعاني المواطن العبودية والفقر المدقع والجهل والمرض والتعذيب وانعدام ابسط احتباجاته المعيشية ومعزولاً عن العالم الخارجي ومغيباً حتى عن حقه في الحياة التستطة..

لافتاً الى أنه ورغم تعدد الأحداث الداخلية كان هناك عوامل خارجية ساهمت اغلبها سلبأ وقليل منها إيجاباً في تاريخ اليمن.. حيث قامت العديد من الدول العربية وعلى رأسها السعودية للحيلولة دون نجاح الثورة وذلك بتقديمهم الدعم بمختلف أنواعه للملكيين الاماميين ضد الثوار، في الوقت الــذي تـقف تـلك الــدول معّ دول الاستعمار الغربي -وفي مقدمتها الاستعمار البريطاني-



ه کیسالیم 26 سیتمبر رسمت

المستقبل وتجاوزت المخاطر

8

نقطةتحوّل

مصيريفي

تاريخاليمن

واستطرد قائلًا: ورغم ذلك إلا أن إرادة الشعب اليمني في التحرر من الاستعمار والاستبداد كانت بركاناً هائجاً يلتهم من يقف أمامه فانتصرت الثورة بتضحيات ووفاء الأحرار، مسنودين يموقف مصر الكنانة بشعيما وقيادتها وجيشها برئاسة جمال عبدالناصر والذي كان يصف تلك القوى او الدول العربية وأنظمتها التي وقفت ضد اليمن وثورتها السبتمبرية بالأنظمة الرجعية المتخلفة...

وأرجع حيدر انتصار ثورة 26 سبتمبر ضد كل المؤامرات الخارجية - وفي المقام الاول تلك التي حيكت ضد نجاحها في إنهاء الإمامة والسلالية والكهنوتيةُ المقينة- جهود الشُّعب وحلمه بالعيش الكَّريم وتضحيات المخلصين من اجل الجمهورية ورفضهم الذل والخنوع والعمالة والارتزاق، من اجل حياة وكرامة

مختتماً حديثه قائلاً: لقد مهدت الثورة السبتمبرية 1962م للثورة الاكتوبرية 1963م في جنوب الوطن ضد الاستعمار البريطاني وبذلك تكون الثورتان قد أفشلتا مخططات الغزاة وأنمتا الكهنوتية ومن يريدون ان يكونوا أوصياء على اليمن وشعبها.

مشهدنا السياسي اليوم لا تعدو عن كونها نزوعاً دينياً يبزغ من طرفه بمفهوم

عائم الحس الوطني.. والملاحظ أن غموض المرحلة زاد من غموض الفكرة، غير

اليمن.. والثورات



في صورة المشهد السياسي في عمومه في المنطقة العربية.

أقول فالثبوت والتحول تلاقياً من جديد في جانب صراعي دام، فتحرك جانب بين آتِ لا يأتي لقلة وسائل صنعه، وبين ماضَ لا يرجع لانعدام الحياة فيه، وإن دلت عليه اصوات واصداء، لهذا فالعملان مجرِّد حركة هزيلة في فراغ، فالماضي مستحيل الرجوع لكن الغد ممكن الميلاد وهو يستدعى جدة نفوس الداخلين فيه، وقدرة تجديده وتجديد نفوسهم معه حتى لا يصبّح ماضياً ممتداً في زمن جديد أو نفترض جدته، وحيوية كل عمل تكمن في أفكاره الحياتية التي تتنازعها الفصائل والفرق والكيانات في صور غير متجانسة، فالسمة الغالبة للبناء الثقافي في



ن مكوناتها الأولى تصلح أساساً للبناء الجديد لأنها بذرة حية قابلة للنمو. وما يمتاز به الفاعل السياسي الوطني «المؤتمر -وأنصار الله» هو التجانس لثقافي مع البناء الثقافي فنشأتهما واكبت الشكل الاجتماعي اليمني ولذلك حين نتحدث عن كتلة جماهيرية متدحرجة واحدة بين المكونين الوطنيين فنحن ندرك هذه الأبعاد في النشأة والتكوين وهما الأقرب الى بعضهما وان شطَّ بهما لرأي فالتباين لا يعدو عن كونه صراعاً بين النزوع الديني والحس الوطني، ومن السهل التقريب بين البعدين بالتوافق السياسي، أو بالاشتّغال على فلسفةً فكرة مشروع المرحلة، لأن الفلسفة هي الفكرة التي يُمكنها تبرير المشروع وتمتين فكرته في التصور الذهني، وهي في السياق نفسه من تملك أدوات هدمه.

وقد تحدثنا كثيراً عن التحول من عصر الصناعة الى عصر المعلومة بما يغني هنا عن التكرار لذلك فالثورات التي تنشأ في مراحل التاريخ بصورة نمطية واحدةً قد تغيرت وتبدلت، فالثورة في عصر المعلومات غيرها في عصر الصناعة، وإدراك مثل هذه الحقيقة قد تؤهلُ المؤتمر لقيادة ثورة انتقالَ حقيقي بالاشتغال على فكرة المعلومات وتوظيفها وتشغيلها بدل ذلك الاضطراب والفوضى، ولذلك يمكن للمؤتمر أن يقود ثورة نهضة شاملة بالاشتغال على الاستراتيجيات وإحداث ثورة ثقافية تبدلية حقيقية.

الشهيد الملازم سعد على الأشول:

ولد في مدينة الروضة حاضرة بني الحارث.. التحق بمدرسة الايتام وانهى تعليمه الأساسي عام 1946م.. التحق بعد ذلك مع عدد من زملائه بالمدرسة الحربية وشارك مع دفعته في ثورة 1948م تحت قيادة الشهيد الرئيس جمال جميل.. بعد فشل الثورة أمر الحسن بن يحيى حميد الدين اخو الإمام احمد باحتجازهم لمدة عامين كاملين ثم سخرهم لمدة عامين آخرين لشق طريق ريدة/حوث.. كلف بعد ذلك بالعمل في الجيش برتبة ملازم ثاني والتحقّ بالوحدات العسكرية المرابطة في منطقة حريب ثم انتقل للعمل فيّ

حينما فتحت مدرسة الاسلحة التحق بها وتخصص في سلاح المدرعات «فرع الدبابات»وبعد أن تخرج منها تم اختياره مع عدد من الضباط لتدريب الحرس الملكّي ووحدات عسكرية اخرى على استخدام الأسلحة

الحديثة أنذاك.. التحق بتنظيم الضباط الاحرار عام 1962م. شارك في ثورة 26 سبتمبر وعين بعد الثورة عضواً في مجلس قيادة الثورة وفي نفس الوقت قائداً في منطقة الحَّجرية.. كلف بعد ذلك بقيادة حملة عسكرية لصَّد القوى المعادية للثورة َّفي منطقة بني بهلولَّ. تعين رئيساً لمكتب شئون موظفي الدولة ثم عين نائباً لوزير الخزانة.. استشهد اثّناء حصار صّنعاء في شهر يناير 1968م وهو يقاتل مع زملائه في الحملة العسكرية ضد القوى الملكية المعادية للثورة في

كان رحمه الله ضابطاً قوى الايمان لا يخشى في الحق لومة لائم.. مستقيماً في حياته أميناً في تعامله مع الغير صادقاً في القول والفعل.. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.



